

# القطن

## الأهمية الاقتصادية :

تحتل زراعة القطن مساحات شاسعة في سهل تهامة وخاصة في وادي رماع ووادي زبيد ، ويزرع في الغالب القطن متوسط التيلة لتلبية إحتياجات الصناعات النسيجية المحلية. حيث كانت زراعة القطن حتى وقت قريب ترتبط بتعاقدات سنوية بين مؤسسة القطن والمزارعين، يحصل المزارعون بموجبها على قروض تساعدهم على زراعة المحصول، وتتولى المؤسسة توفير البذور المعاملة بالمبيدات الحشرية، كما تنظم وقاية المحصول من خلال الحملات التي تقوم بها الإدارة العامة للوقاية خلال فترة محددة من كل عام .

وقد شهدت زراعة القطن تدهورا مستمرا خلال الاعوام الماضية، نظرا للتكاليف العالية لإنتاجه مقارنة بأسعاره الزهيدة التي تحددها المؤسسة، وقد أتخذ مؤخرا قرارا وزاريا قضى بتحرير القطن من الأسعار الثابتة ، فأعطى للمزارعين حرية بيع محصولهم بأسعار العرض والطلب في كل موسم، ويتوقع أن يكون مردود هذا القرار إيجابيا على المزارعين، خصوصا إذا ما ترافق مع إجراءات تنظيمية لمسألة إكثار البذور المعتمدة، وتنظيم الحراج الذي تقوم به المؤسسة حاليا.

## مواسم الزراعة :

يزرع القطن في سهل تهامة خلال موسم الخريف ، وتتركز زراعته خلال شهر يوليو وأغسطس، ويمكن أن تمتد زراعة إلى نهاية شهر سبتمبر، وزراعة القطن المتأخرة تتعرض للإصابات الحشرية والمرضية ويقل فيها الإنتاج.

## الأصناف والإنتاجية :

يعتبر الصنف أكالا SG2 هو الصنف الوحيد المنتشر في سهل تهامة، وهو من الأصناف متوسطة التيلة، ويستمر نموه في الحقل بين خمسة إلى ستة أشهر، وتتراوح إنتاجية الصنف المعمم بين ١ طن - ٢ طن للهكتار ، وتبلغ الإنتاجية في ظروف المحطات البحثية ٢,٥ - ٣,٠ طن/ هكتار.

## التربة المناسبة :

تجود زراعة القطن في مختلف الترب الرسوبية الثقيلة والمتوسطة القوام

جيدة الصرف.

## معدلات البذور :

يحتاج الهكتار من ٤٠-٥٠ كيلو بذور معاملة ضد الأرضة ، وفي حالة عدم معاملة البذور ينصح بزيادة معدلاتها لتعويض النقص الناتج عن الإصابة المبكرة للمحصول بالأرضة.

## تحضير الأرض :

تحرث الأرض مرتين، المرة الأولى بعد حصاد المحصول السابق للتخلص من الحشائش وللحفاظ على الرطوبة، والمرة الثانية عند بداية الموسم، وبعد الحراثة تسوى الأرض بالمحر وتقام فيها قنوات الري، وتخطط على أبعاد ٦٠سم-٧٠سم، وفي حالة الري من الوادي تقسم الأرض إلى شرائح طويلة ، ومن ثم تسقى من الوادي.

## الزراعة والمسافات :

يزرع القطن في خطوط إذا كان الري من الآبار ، ويراعى أن تكون المسافة بين الخطوط ٦٠-٧٠سم ، وبين الجور في الخط ٢٥-٣٠سم ، وفي حالة الري من الوادي يزرع القطن في سطور أو جور وذلك بوضع ٤-٥ بذور في كل جور وبمسافة ٢٥-٣٠ سم بين الجورة والأخرى .

## التلقيح والخف :

تتم عملية التلقيح بعد ١٠-١٥ يوم من الزراعة، ولا تتم عملية الخف بسبب احتمالات الإصابة بالأرضة في فترات مختلفة من عمر النبات.

## التعشيب:

تتم مكافحة الحشائش يدويا بالعزيق ، وتتراوح مرات العزيق بحسب كثافة الحشائش، وبالذات في حالة زراعة القطن على نظام الريات المتعددة (الري من الآبار)، وتجرى العزقة الأول بعد ٤٠ يوم من الزراعة ، وتتراوح مرات العزيق ما بين ثلاث إلى أربع مرات.

## الري:

تتراوح عدد مرات الري لمحصول القطن بين خمس ريات وثمان ريات طوال فترة نمو المحصول، وفي ظروف الري من الوادي يعطي المزارعون رية إلى ريتين غزيرتين قبل الزراعة ، ثم تعطى رية أخرى من الوادي أو من البئر عند مرحلة التزهير .

## التسميد:

ينصح بإضافة الأسمدة البلدية دوريا إلى حقول القطن، وخصوصا تلك التي لا تصلها مياه السيول، كما يوصى بإضافة الأسمدة الكيماوية بواقع ٢٥٠ كجم يوريا للهكتار على دفعتين، الأولى عند تجهيز الأرض والثانية عند مرحلة التزهير، كما يوصى باستخدام سماد السوبر فوسفات الثلاثي بواقع ١٢٠ كجم للهكتار تضاف دفعة واحدة عند تجهيز الأرض قبل الزراعة مباشرة.

وبالنسبة للقطن الذي يروى من الوادي يوصى بإضافة ١٢٠ كجم يوريا للهكتار، وتضاف قبل جفاف سطح التربة بعد رية السيول.

## الوقاية:

يتعرض محصول القطن إلى العديد من الإصابات الحشرية والمرضية يمكن تحديد أهمها على النحو التالي :-

حشرة/ الآفة	مرحلة الإصابة	أعراض الإصابة	الوقاية
حشرة الأرض	مختلف المراحل	تلف كامل النبات	- معاملة البذور بمبيد مناسب بحسب توصيات البحوث
بابة البيضاء	مختلف المراحل	ظهور فراشات	الرش بأحد المبيدات التالية : - سومسدين ٢٠% بمعدل ١سم/لتر ماء - دايمثويت ٤٠% بمعدل ١,٥سم/٣ لتر ماء - بريمون ٥٠% بمعدل ١,٠سم/لتر ماء

الحشرة / الآفة	مرحلة الإصابة	أعراض الإصابة	الوقاية
المن	مختلف المراحل	ظهور سائل لزج يغير لون الأوراق إلى اللون الاسود	// //
الجاسيد	مختلف المراحل	تلف القمة النامية	// //
ديدان اللون	مراحل تكون اللوز	وجود ثقوب في اللون باللوز بداخلها يرققات.	- حرق بقايا النباتات السابقة - حرثة الأرض بعد حصاد المحصول السابق الرش بأحد المبيات التالية: - كابريل ٨٥% بمعدل ٢ جرام/ لتر ماء - دبتركس ٨٠% بمعدل ٢ جرام/ لتر ماء - سوميثيون ٥٠% بمعدل ١,٥ سم/ لتر ماء
الذبول	بعد الإنبات	موت مفاجئ للنباتات الصغيرة	معاملة البذور بمطهر فيتافكس بمعدل ٣ جرام/كجم بذور قبل الزراعة مباشرة.

### جني المحصول :

يجنى محصول القطن عند تفتح اللوز ولكي يكون الجني إقتصادياً يراعى أن يتم عند تفتح ٥٠% من اللوز في الحقل، ويراعى أن يكون الجني على دفعات مع الحفاظ على نظافة الأقطان المجنية من بقايا النباتات والأتربة والأوساخ ، وتصل مرات الجني للقطن إلى ثلاث جنيات ، بين كل جنية وأخرى عشرة أيام ، وقد تمتد فترة الجني إلى شهر ونصف.

يصل إنتاج الهكتار من القطن الزهر إلى طن للهكتار في الظروف المثالية، ويمكن أن يعطي الهكتار حوالي ٣ طن زهر تحت ظروف المزارع التجريبية في المحطات البحثية.